

دراسة: نبات النينجين يظهر واعدًا لتحسين الشهية لدى مرضى الزهايمر والديمنشيا

تأليف

مدرس الدكتور محمد لوتي

فبراير 11, 2026

اقتبس من هذا المقال

مدرس الدكتور محمد لوتي (2026). دراسة: نبات النينجين يظهر واعدًا لتحسين الشهية لدى مرضى الزهايمر والديمنشيا. عرب سايكولوجي. تم الاسترجاع من <https://arabpsychology.com/?p=118677>

تخيل أنك تجلس مع أحد أفراد عائلتك المصاب بمرض الزهايمر أو الخرف المصحوب بأجسام ليوي. قد تلاحظ أنهم يفقدون الاهتمام بالطعام، وأن شهيتهم تتضاءل تدريجياً، وأنهم يبدوون لامبالين بشكل متزايد. هذه الأعراض، فقدان الشهية والتبدل العاطفي (أو اللامبالاة)، شائعة جداً في هذه الأمراض التنكسية العصبية، ولكنها غالباً ما تكون صعبة العلاج. هل يمكن أن يكون هناك حل طبيعي، متجذر في الطب التقليدي، يمكن أن يساعد في تحسين نوعية حياة هؤلاء المرضى؟

منهجية البحث

قام باحثون من عدة مراكز طبية ومستشفيات في اليابان بإجراء دراسة مقارنة لتقييم فعالية وسلامة تركيبة عشبية تقليدية تسمى "نينجين يويتو" (Ninjin'yoeito - NYT). هذه التركيبة، المستخدمة في الطب الصيني التقليدي والطب الياباني التقليدي، تتكون من مجموعة متنوعة من الأعشاب يُعتقد أنها تعزز الشهية وتحسن وظائف الجهاز الهضمي. شملت الدراسة 16 موقعاً، وتم توزيع 49 مريضاً يعانون من مرض الزهايمر أو الخرف المصحوب بأجسام ليوي بشكل عشوائي إما لتلقي علاج NYT أو مجموعة ضابطة (control group) تلقت الرعاية القياسية. استمرت الدراسة لمدة 12 أسبوعاً، وتم تقييم المرضى بانتظام باستخدام مقاييس مختلفة لتقييم الشهية، والسلوك الغذائي، والأعراض النفسية، والحالة التغذوية العامة.

كان المقياس الأساسي الذي استخدمه الباحثون هو التغير في درجة فقدان الشهية في فئة "السلوك الغذائي" من مخزون الأعراض النفسية العصبية-12 (NPI-12 - Neuropsychiatric Inventory-12). بالإضافة إلى ذلك، قاموا بتقييم التغيرات في تناول الطعام، وإجمالي درجة NPI-12، وعبء الرعاية على مقدمي الرعاية (باستخدام مقابلة Zarit Caregiver Burden Interview)، ومؤشر الحيوية، والوظائف المعرفية (باستخدام اختبار Mini-Mental State Examination واختبار Frontal Assessment Battery)، والوزن الجسماني، وعدد خلايا الدم الحمراء، والهيموجلوبين، والألبومين، ومؤشر الحالة التغذوية.

النتائج

على الرغم من أن الهدف الرئيسي للدراسة - وهو إظهار تحسن كبير في درجة فقدان الشهية بين مجموعة NYT ومجموعة التحكم - لم يتحقق إحصائياً، إلا أن الباحثين لاحظوا بعض النتائج المثيرة للاهتمام. أظهرت مجموعة NYT زيادة كبيرة في تناول الطعام مقارنة بمجموعة التحكم في كل من الأسبوع الرابع والـ 12. كما لوحظ انخفاض كبير في إجمالي درجة NPI-12 في مجموعة NYT في الأسبوعين الرابع والثامن، بالإضافة إلى انخفاض في أعراض الاكتئاب والتبدل العاطفي وفقدان الشهية في نقاط زمنية مختلفة خلال الدراسة. ومع ذلك، لم تكن هذه التحسينات ذات دلالة إحصائية مقارنة بمجموعة التحكم.

الأكثر إثارة للاهتمام، هو التحليل اللاحق (post hoc) الذي أجراه الباحثون. عندما قاموا بتقسيم المشاركين إلى مجموعتين بناءً على درجة فقدان الشهية الأولية (أعلى من أو تساوي 6 مقابل أقل من 6)، وجدوا أن مجموعة NYT أظهرت تحسناً كبيراً في الشهية مقارنة بمجموعة التحكم في الأسبوعين الثامن والـ 12، ولكن فقط بين المرضى الذين كانت لديهم درجة فقدان شهية أعلى في البداية. وهذا يشير إلى أن NYT قد يكون أكثر فعالية في المرضى الذين يعانون من فقدان شهية شديد.

الآثار

على الرغم من أن الدراسة لم تثبت بشكل قاطع فعالية NYT في علاج فقدان الشهية والتبدل العاطفي لدى مرضى الزهايمر

والخرف المصحوب بأجسام ليوي، إلا أنها تقدم بعض الأدلة الواعدة. يشير الباحثون إلى أن حجم العينة الصغير قد يكون ساهم في عدم تحقيق دلالة إحصائية في النتائج الرئيسية. ومع ذلك، فإن التحسن الملحوظ في تناول الطعام، والانخفاض في الأعراض النفسية في مجموعة NYT، وخاصة التحسن الذي لوحظ في مجموعة فرعية من المرضى الذين يعانون من فقدان شهية شديد، يشير إلى أن NYT قد يكون له دور في تحسين نوعية حياة هؤلاء المرضى.

تؤكد هذه النتائج على الحاجة إلى مزيد من البحث، بما في ذلك الدراسات الأكبر حجمًا والتي تركز على المرضى الذين يعانون من فقدان شهية شديد. إذا تم تأكيد هذه النتائج في دراسات مستقبلية، فقد يوفر NYT خيارًا علاجيًا آمنًا وفعالًا للمرضى الذين لا يستجيبون للعلاجات التقليدية. إن استكشاف العلاجات الطبيعية، المتجذرة في التقاليد الطبية القديمة، يمكن أن يفتح آفاقًا جديدة في رعاية المرضى الذين يعانون من هذه الأمراض المدمرة.

Reference

Tamura, M. (2026). *Efficacy and Safety of Tsumura Ninjin'yoeito for Loss of Appetite and Apathy in Patients With Alzheimer's Disease or Dementia With Lewy Bodies: A Multicentre, Open-Label, Randomised, Comparative Study*. Psychogeriatrics

DOI: [10.1111/psych.70120](https://doi.org/10.1111/psych.70120)